الأنباء
الاحد 27 يناير 2013

اعتبر أن قانون الانتخابات اللبناني ينتظر همسة من الخارج.. وأوضاع البحرين متداخلة مع أوضاع المنطقة

السيد علي فضل الله لـ «الأنباء»: ما تشهده الكويت يجسد حيويتها

العلامة السيد علي محمد حسين فضل الله في الكويت في العاشر من فبراير المقبل، لحضور مؤتمر فقهي. وفي حديث لـ «الأنباء» أمل سماحته ان تبقى الكويت واحة استقرار، معتبرا ان ما تشهده أحيانا دليل حيوية وتوازن.

وتطرق فضل الله الى الأوضاع في مصر وسورية والبحرين ولبنان، واعتبر ما يجري في إطار السعي للتغيير في الواقع السياسي والاجتماعي، هو من الشعارات المطلوبة لكننا نخشى من تحويل هذه المسارات في ضوء وجود من يخاف منها على الكيان الصهيوني والدور المرسوم له في المنطقة، كما يخشى هذا البعض من ان يصبح الواقع العربي والإسلامي عصيا على ما يريده البعض لهذه المنطقة، كما ان هناك من يعمل على فرملة هذه الحركات بغياب الصيغ الجاهزة، فهناك عدم تأهيل حقيقي للشعوب العربية والاسلامية لتقبل أي تغيير قد يحصل، وهذه الأمور قد تشكل عوائق، علما اننا نراهن على المستقبل.

وردا على سؤال حول ما يجري في مصر، وما هي توقعاته، قال السيد فضل الله: لابد للمرء ان يتوقع ألا تكون الأمور بالصورة التي يتمناها، ناهيك ان مصر تعاني من واقع

السيد علي محمد حسين فضل الله

كنا نتوقع الفوضى في مصر.. والوضع في سورية أكبر منها!

تكون هناك حاجة للإصلاح، لكن الوضع أصبح أكبر من ذلك، فالكل ينتظر ان تجلس أميركا وروسيا، الى جانب لقاءات اقليمية لتوفير الحل.

هناك ما يمكن تسميته بتوازن القوى لكن الحاجة ماسة الى وقف النزف، كل الشعب العربي بحاجة الى الإصلاح، لكن يجب وقف النزف.

وحول رأيه فيما يجري في البحرين يرى السيد فضل الله ان الوضع في البحرين كأوضاع المنطقة، والحلول التي ستأتي ينبغي ان تكون لكل القضايا المطروحة في المنطقة وثمة حاجة الى تغيير ما في ذهنية التعامل مع حاجات الشعب ونؤكد ضرورة اخراج المطالب من البعد الطائفي والمذهبي وادخالها في الطابع الوطني، لأن الطرح الطائفي يزيد الأمور تعقيدا، ويؤدي الى الخوف المتبادل، الشيعة من السنة والسنة من الشيعة وهذا ما نرفضه، بينما هذا الملف مرتبط بملف كبير هو ملف الخليج ويرتبط بالعلاقات الإسلامية ـ الإسلامية وعلاقة إيران مع دول الخليج. وفيما يلي نص حوار السيد علي حسين فضل الله مع «الأنباء»:

سماحة السيد لديكم علاقات طيبة مع الكويت هل يمكن ان تضعونا في صورتها وطبيعتها؟

نحن دائما ننظر بكل ايجابية للكويت وطبيعة الدور الذي تضطلع به الكويت والذي هو متوازن على مستوى المنطقة وموقعها الخليجي الى جانب انها استطاعت ان تحافظ على هذا التنوع الموجود في داخلها الذي يمثل التواصل على المستوى الديني، وكذلك الحيوية في الواقع السياسي الكويتي وما نشهده الآن هو تعبير يجسد هذه الحيوية ونحن نؤكد على انه لابد ان تبقى الكويت واحة وساحة تنافس نيابي وتنافس سياسي بما لا يؤثر ولا يفقد الكويت الاستقرار ويجعلها في حالة عدم استقرار سياسي. يجب ان تبقى الكويت مستقرة حتى يبقى لها دور فاعل على مستوى المنطقة ككل.

وستكون لنا زيارة الى الكويت في 15 فبراير المقبل للمشاركة في مؤتمر فقهي ونحن نزور الكويت دائما بدعوات رسمية أو شعبية، ولا ننسى ما للكويت من دور خيري على المستوى العربي والافريقي، والانسان الكويتي يترك أثرا طيبا أينما وجد، خصوصا في لبنان، حيث نجد أن هناك أكثر من مؤسسة بناها كويتيون وعلى المستوى الرسمي هناك مشروع الليطاني وهذا ما يجعل الانسان يعتز بالكويت الى جانب ان الكويت ساحة ثقافية بعيدا عن أي حواجز، وهذا الأمر نؤكد عليه كما نريد ان تبقى الكويت القدوة على مستوى الخليج والعالمين العربي والاسلامي، وننبه هنا الى ضرورة الاستقرار في الكويت لأن التغيير الدائم يربك أي خطط لتطوير الواقع.

وماذا عن الدور الايراني في المنطقة؟

● نحن دائما ندعو الى اللحمة داخل المجتمع الاسلامي، وكذلك التعاون بين ايران والدول العربية والخليجية، ونحن ندعو الى أن تكون العلاقات بين ايران وهذه الدول مبنية على أساس الاحترام وعدم الخوف المتبادل وتبادل الخبرات والتعاون، ولابد من السعي لإزالة بعض الحساسيات والمخاوف، وهذه من السهل إزالتها.

سماحة السيد فضل الله هناك موضوع الحوزات العلمية في دمشق ماذا عن إقفال بعضها؟

● بطبيعة الحال الواقع الأمني أثر على كثير من الحوزات العلمية التي توقفت، وهناك حوزات تعمل لكن ليس بالشكل الطبيعي الذي كانت عليه، يهمنا أن تبقى سورية على دورها الذي كانت تلعبه في هذا الاطار، لكن في النهاية يجب أن يكون المرء واقعيا، لذلك لدينا حوزة اضطررنا نتيجة للظروف الأمنية أن نقفلها.

البعض لا يطيق الرأي الآخر

لماذا هذه الحملات المستمرة على مرجعيتكم من قبل البعض؟

● هناك تنوع في الساحة الاسلامية الشيعية ويتميز المذهب الشيعي بأن هناك تنوعا في الاجتهاد، هناك بعض الناس لا يطيقون رأيا آخر يختلف عن رأيهم لما ينبغي أن يكون عليه الأمر، ويعملون من وقت الى آخر من أجل إسقاطه وسماحة السيد (الراحل حسين فضل الله) كان يحدث نوعا من التجديد لديه آراء قد يخالف فيها آراء للعلماء سواء كانت على المستوى التاريخي أو على المستوى التشريعي أو حتى على المفردات العقائدية، وهذا أمر يؤسف له ان يكون هناك من يضلل والبعض استخدم أساليب غير عقائدية عندما راح يفرض فهمه على الناس هذا أمر حصل ويحصل ونحن ندعوهم للحوار والتحادث.

هل وجدتم أي تجاوب للحوار؟

● نحن دائما ندعو للحوار ومرجعية سماحة السيد مازالت على امتدادها ولنخرج من هذا المنطق منطق التضليل.

ماذا تقولون حول الوضع اللبناني؟

● لبنان صورة المنطقة ومعروف أن لبنان سيتأثر، نحن نرى أن الوضع في لبنان لن يصل الى مرحلة التفجير ليس لأن اللبنانيين قرروا ذلك، بل لأن القرار الدولي لا يسمح بأن يدخل لبنان في أي حرب ولا أحد مستعد أن يمولها، هذه الحالة الموجودة حالة عدم الاستقرار، والقانون الانتخابي دائما ننظر اليه باهتمام لأن من خلاله يحصل التغيير، لكن مع الاسف الآن لا يُدرس القانون الانتخابي كقانون للبنانيين يخرج لبنان من تجمع المذاهب والطوائف، كل واحد يدرس القانون على قياسه ومن الصعب أن يحصل هناك قانون متوافق عليه في هذا الاطار، إلا اذا جاء أحد وهمس في آذان اللبنانيين للانتهاء من هذا الموضوع كيفما كان.

● بيروت ـ منصور شعبان

فرنجية ضد التمديد للرئيس سليمان ويقول: حافظ بشار الأسد باق

بري بين قانون انتخاب جامع أو ترك الأمور للتصويت ونصرالله يحذّر من المارد الطائفي وجنبلاط في باريس

الأجواء الانتخابية في لبنان مشحونة طائفيا، والمعارك السياسية تنتقل من ملف الى آخر، وسيشهد الاسبوع المقبل مواقف حاسمة، ففي الشكل ستختتم اللجنة الفرعية المكلفة بقانون الانتخابات أعمالها ليبدأ عمل اللجان المشتركة مجتمعة.

أما في الجوهر فسيكون رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمام خيارين اما ان ينجح في تقديم قانون يجمع بين الأكثري والنسبي، واما انه سيكون أمام آخر الدواء «الكي»، اي دعوة الهيئة العامة للتصويت على مشاريع القوانين مع ما يعنيه هذا الأمر من تحد لبعض الفئات بالنسبة لمشروع الفرزلي.

نقاش حول قانون الانتخابات تناوله الرئيس ميشال سليمان مع رئيس حزب الكتائب أمين الجميل، وقد شدد الرئيس سليمان على قانون النسبية، الذي يؤمن المشاركة الحقيقية لكل مكونات المجتمع انطلاقا من المناصفة الثابتة وترجمتها من خلال النسبية.

وقد أعرب بري عن استيائه من المشهد الذي انتهت اليه اللجنة النيابية الفرعية، وقال: لكن رغم كل ما حصل لابد من اصلاح ما جرى وترميمه في أسرع وقت.

وفي هذا السياق نقل عن النائب وليد جنبلاط القول انه لا يمانع في دخول تجربة النظام الانتخابي المختلط بشرط ان تبدأ عملية انشاء «مجلس الشيوخ» الملحوظ في اتفاق الطائف، وقد أبلغ جنبلاط هذا الموقف الى الرئيسين ميشال سليمان ونجيب ميقاتي.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان جنبلاط توجه الى باريس

اهالي بلدة لاسا يقطعون طريق حراجل ـ ميروبا (محمود الطويل)

للقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، في ذروة التورط الفرنسي في أحداث مالي، وما رافقه او ترتب عليه من تراجع الحماسة الفرنسية للمعارضة السورية.

وفي المعلومات أيضا ان جنبلاط سيعرج على تركيا لمقابلة بعض مسؤولي المعارضة السورية لوضعهم في أجواء محادثاته في موسكو وباريس.

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تحدث بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وأسبوع الوحدة الاسلامية، وقد قدمت له «المنار» بالحديث عن مشهد الانقسام الذي يكاد يكون الأقوى والأخطر في الساحتين العربية والاسلامية، في اسبوع الوحدة الاسلامية، وذكرى المولد النبوي الشريف.

ودعا نصرالله الى التمسك بمعادلة الشعب والجيش والمقاومة، كرد وحيد على نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة.

وأضاف: انا سمعت بعض القيادات تقول ان مشروع اللقاء الارثوذكسي هو أساسا مشروع حزب الله، وان حزب الله هو الذي أملاه على حلفائه المسيحيين، وفرضه على العماد عون وعلى الوزير فرنجية وعلى حزب الطاشناق، ووصف هذا بالافتراء والكذب وان فيه إهانة لكل القيادات المسيحية. وقال ان المبدأ الأساسي في أي قانون انتخابات نتطلع اليه هو النسبية، لأنه بمعزل عن حجمنا، نحن الآن نقبل بلبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النسبية، أو محافظات على أساس النسبية أو حتى على أساس دوائر موسعة، وحتى نقبل بالنسبية على قانون الحكومة (13 دائرة) كما نقبل باقتراح اللقاء الارثوذكسي.

وقال بالنتيجة خيارنا النسبية ومع الاقتراح الارثوذكسي لأنه فرصة للمسيحيين. وأضاف: النزاعات اليوم سياسية وحذاري المارد الطائفي.

النائب ميشال المر ناشد رئيس مجلس النواب نبيه بري لعب دور المنقذ وطرح قانون يؤمن الوحدة الوطنية بين اللبنانيين ويحافظ على مبدأ المناصفة في عدد النواب بين المسلمين والمسيحيين.

المر كان يتحدث في لقاء مع رؤساء البلديات في المتنين الجنوبي والشمالي وفعاليات سياسية، وقال: لا علاقة للارثوذكسي بالاقتراح المسمى باسمهم.

بدوره رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية اعتبر ان اقتراح اللقاء الارثوذكسي فخ نصب لمسيحيي 8 آذار، مشيرا الى ان شرط المعارضة كان قبول الأكثرية الشيعية به وقبلت، فلماذا الآن التراجع عنه؟ لقد انقلب السحر على الساحر، لقد نظروا اليه كفخ.

فرنجية ابلغ صحيفة «الأخبار» انه يؤيد النظام النسبي بالكامل، وأشار الى انه لايزال يرى ان قانون 1960 جيدا ويتيح لكل الطوائف التمثيل بشكل ملائم في مجلس النواب لكن ثغرته المال.

فرنجية، الذي يناصب الرئيس ميشال سليمان العداء، منذ اتخاذ الأخير الموقف المعروف من تهريب ميشال سماحة للمتفجرات من سورية الى لبنان، استغرب رفض الرئيس سليمان للاقتراح الارثوذكسي، وعزا رفضه الى ان فرنسا وقطر رفضتاه، واصفا الرئيس سليمان «بحصان طروادة» لقوى 14 آذار وللمشروع الآخر، معلنا انه لن يوافق على التمديد لرئيس الجمهورية دقيقة واحدة لأنه يريد شخصية مارونية غير وسطية.

وعن الوضع في سورية قال فرنجية: «الأسد باق وحتى حافظ بشار الأسد باق».

● بيروت ـ عمر حبنجر

لا يستبعد الانتفاضة كما في سورية والعراق

الرافعي لـ «الأنباء»: الأميركيون وحزب الله يمنعان الإفراج عن الإسلاميين أو محاكمة في سجن رومية

الشيخ سالم الرافعي

حمّل الشيخ سالم الرافعي، رئيس لجنة الدفاع عن الموقوفين الإسلاميين وأحد أبرز المشايخ السلفيين في طرابلس، الأميركيين وحزب الله مسؤولية إبقاء الموقوفين الإسلاميين في سجن رومية دون محاكمة، ورأى ان قرار الإفراج عنهم ليس بيد الحكومة اللبنانية التي لا يمكنها ان تقرر شيئا بمعزل عن حزب الله الذي يملك القرار الكبير فيها، لافتا الى ضغوط خارجية تمارس على الحكومة اللبنانية فيما خص هؤلاء الموقوفين، ورأى ان إبقاء الموقوفين في السجن هو نتيجة توافق رغبة حزب الله مع الأميركيين، ذلك ان الحزب لديه خوف من إطلاق سراحهم خشية ان يتوجهوا الى سورية لقتال النظام فيها كما هو الخوف أيضا عند الأميركيين الذين يخشون من ان يتحول هؤلاء الشباب الى إرهابيين ويقوموا بالتفجير هنا أو هناك.

رفع الغبن

وتوقف الشيخ الرافعي في تصريح لـ «الأنباء» عند أجواء الاحتقان التي تسود الشارع الطرابلسي نتيجة استمرار توقيف الإسلاميين في سجن رومية دون محاكمة، محملا الدولة اللبنانية المسؤولية بسبب تجاهلها هذه القضية الإنسانية وتقاعسها في إبقاء ملف الموقوفين منذ سنوات دون معالجة وسأل ما الذي يؤخر محاكمة هؤلاء الشبان مادامت القاعة المخصصة لمحاكمتهم قد تم تجهيزها منذ أشهر، داعيا لرفع الغبن اللاحق بهؤلاء الموقفين الذين قطعوا الأمل في الحياة والى اطلاق سراحهم بكفالة أو بعفو عام، مشيرا الى وعود بمحاكمتهم كان تلقاها أواخر العام الماضي ولم تحصل، موضحا ان الموقوفين الذين نطالب بالافراج عنهم هم ممن لم يشاركوا في القتال ضد الجيش اللبناني والتهم الموجهة اليهم لا توجب سجنهم بين 5 و7 سنوات وبلا محاكمات، محذرا من خطورة استمرار هذا الملف دون معالجة ووضع حد له، لافتا الى مسائل أخرى تزيد من حجم الاحتقان في عاصمة الشمال وهي تنامي البطالة التي يعاني منها المجتمع الطرابلسي، حيث ان 60٪ من الشباب لا تتوافر لهم فرص العمل أو التعلم.

استمرار المظلومية

وأكد الشيخ الرافعي الاستمرار في اقامة الاعتصامات والتعبير بالطرق السلمية للمطالبة بالإفراج عن الموقوفين الإسلاميين، وقال نحن أصحاب حق ولا يجوز بعد اليوم المماطلة في هذا الملف واستمرار المظلومية على أهل السنة في لبنان وفي طرابلس بالذات، مشيرا الى محاولة تجري عند كل تحرك يتعلق بالموقوفين الإسلاميين لإفشاله ومنع إيصال الصوت الى أكبر عدد من الناس، لافتا الى حوادث أمنية مريبة في طرابلس تمثلت بتفجيرات متعمدة وقعت قبل أيام من الاعتصام الذي جرت الدعوة اليه يوم الجمعة الفائت والذي تزامن موعده مع الحادث الذي طال موكب الوزير فيصل كرامي.

ماء الذهب

وأعرب الشيخ الرافعي عن تقديره للموقف الحكيم الذي عبر عنه الرئيس عمر كرامي اثر حادث اطلاق النار على موكب نجله الوزير فيصل يوم الجمعة الفائت في طرابلس، ورأى ان الرئيس كرامي سارع الى احتواء الحادث مبرهنا على وعي ومسؤولية، لافتا الى المواقف التي سبق له ان اتخذها يوم 7 مايو 2008 والتي قال يومها «إذا خيّرت بين حزبي وبين الطائفة اختار طائفتي» معتبرا ان هذين الموقفين لدولة الرئيس كرامي يسجلان بماء الذهب. وأشار الشيخ الرافعي في معرض رده على سؤال الى كثرة الروايات التي تم تداولها بعد حادث اطلاق النار لحظة مرور موكب الوزير فيصل كرامي وأكد ان كل الروايات تجمع على انه حصل تلاسن احد المرافقين مع احد الشبان المارين بسبب خلافات شخصية، فما كان من الاخير الا ان اقدم على رمي قنبلة على السيارة التابعة للوزير كرامي، وبزحمة السير بدأ المرافقون بإطلاق النار افساحا في المجال امام فتح الطريق، فما كان من الشبان الآخرين المشاركين في الاعتصام، والذين تصادف مرورهم لحظة إطلاق النار، إلا أن اخذوا بإطلاق النار هم بدورهم ظنا منهم انهم مستهدفون بدليل وجود جرحى من الطرفين، موضحا ان مرافقي الوزير لم يتعمدوا إطلاق النار على المشاركين في الاعتصام ولا الشباب كانت نيتهم استهداف الوزير كرامي.

وردا على سؤال حول إقدام قوى غير شرعية على إطلاق النار على موكب وزير، رد الشيخ الرافعي متسائلا عما اذا كان يحق لموكب وزير اذا وجد زحمة سير الإقدام على اطلاق النار، لافتا الى اننا لو كنا في دولة متحضرة لما حصل هذا الأمر من قبل عناصر وزير، وأردف قائلا: اذا كان هذا الامر يجوز من قبل مرافقين لوزير يجوز ايضا لغيرهم اذا ظنوا انهم في خطر ودافعوا عن انفسهم، مجددا القول ان الوزير فيصل كرامي لم يكن مستهدفا، ولا احد من الشبان كان ايضا مستهدفا وان ما حصل انتهى وانتهت تداعياته.

ورفض الشيخ الرافعي دعوة وزير الداخلية مروان شربل الى جعل طرابلس مدينة منزوعة السلاح، مؤكدا انه ليس ضد نزع السلاح من المدينة، مطالبا بنزع السلاح من الضاحية الجنوبية وجبل محسن، وقال ان كلام الوزير شربل مرفوض وغير مقبول، معتبرا ان طرابلس رهينة اوامر رفعت عيد وحزب الله اللذين يلجآن بين الحين والآخر الى توتير الاوضاع الامنية في المدينة، وسأل: هل يحمينا الجيش اللبناني عندما يقوم النظام السوري بالهجوم علينا؟ وهل تمكن هذا الجيش من حمايتنا في 7 مايو 2008؟ ورأى ان هناك استباحة لدماء ابنائنا في طرابلس من خلال التقارير التي تبثها الفضائيات اللبنانية والتي تظهرهم على انهم قاعدة او ارهابيون واصوليون، ورأى ان في هذا التصرف اغراء للاميركيين بضربنا، وسأل: هل يجوز استباحة دمائنا، ثم القول نريد نزع السلاح؟

وردا على سؤال يتعلق بالتيارات السلفية في الشمال اكد الشيخ الرافعي القول بوجود القوى الاسلامية بشكل عام، مشيرا الى ان هذه الاخيرة تتمتع بدور كبير لان اهل طرابلس يشعرون بأن هذه القوى هي التي تحمل اوجاعهم، اما الباقون فقد تخلوا عن مسؤولياتهم، مشيرا الى ان السلاح لا يقتصر على الاسلاميين بل موجود لدى جماعة حزب الله في طرابلس والحزب القومي السوري وكل جماعة 8 آذار، وقال ان حكومة الرئيس ميقاتي لم تقدم اي مساعدة لطرابلس والشمال، وعن دعوته لانتفاضة كما في سورية والعراق، قال: ما المانع؟!

● بيروت ـ اتحاد درويش

الفتنة تلوح من «لاسا» وأهلها يقطعون الطريق إلى فاريا

بيروت: قطع أهالي بلدة «لاسا» في جرود جبيل طريق حراجل ـ ميروبا المؤدية الى منتجعات التزلج في فاريا، احتجاجا على عدم تسليم المتهم بقتل ابني البلدة غسان سيف الدين ونجله الجندي هادي، في محلة «وطى الجوز» انطونيو خليل. وأعلن امام بلدة لاسا محمد عيتاوي عدم استلام الجثتين ودفنهما قبل توقيف مطلق النار، ودعا الى تسليم الجاني الذي يقول ذووه انه اصيب بضربة ساطور من قبل المجني عليه غسان، معربا عن خشيته من تحويل حادثة فردية الى فتنة، وقال: رسالتنا للدولة بكل مكوناتها من رأس الهرم الى القاعدة، اذا شئتم تحاشي حرب فتنة عليكم بتسليم الجاني، المنطقة على ابواب حرب طائفية، وهذا نداؤنا الاخير.

والضحيتان من اهالي بلدة لاسا الشيعية، اما الجاني فمن بلدة حراجل المارونية، وقد حصل الحادث بسبب الخلاف على افضلية المرور.

شربل يرفض «الدولة ضمن الدولة» ويخشى لحظة نهاية الأزمة السورية

بيروت: لن نقبل بدولة ضمن الدولة: قال وزير الداخلية مروان شربل في مداخلة تلفزيونية انه لن يقبل بعد الآن بوجود دولة ضمن الدولة في سجن رومية المركزي.

واشار الى ان قرار استجواب الموقوفين من «فتح الاسلام» يعود للدولة وليس للموقوفين وان قاضي التحقيق سيبدأ استجوابهم غدا الاثنين، في قضية مقتل السجين غسان القندقلي، اعرب شربل عن خشيته من لحظة انتهاء الازمة السورية مما قد يحصل في لبنان، لأنه ايا كان الرابح فإن القسم المؤيد للخاسر سيبقى في لبنان، سوريا كان او فلسطينيا. ونفى شربل نية الاستقالة لان وجود الحكومة في هذا الظرف ضروري.